

— ١٩٧ —

- الوزير : إذا كانت ترقية ابن عمتي جديدة أن تثير هذه المناقشة وأن  
تمس المبادئ التي تدبر بها ، فأني أرجو منك أن تطرحها  
نهائياً ... وأن تصرف عنها النظر ...
- الوكيل : شكراً لمعاليتك ... إني كنت واثقاً من أنك ستفعل ذلك من  
أجل المصلحة العامة ! ...
- الوزير : المصلحة العامة ؟ ... !
- الوكيل : بدون شك ... معاليتك لا بد قد سمعت ما يقال في المجتمع  
الحاضر ... في نيئة الشباب والجيل الجديد والعاملين النابغين  
من أن الجهد والكد والنبوغ والإخلاص والاجتهاد ...  
أشياء لم تعد هي درج الوصول ولا مفاتيح النجاح ...
- الوزير : وما هو إذن مفتاح النجاح ؟ ... !
- الوكيل : في نظر الناس اليوم هو أسلوب معين في الحياة من الخطر أن  
يقر أثره طويلاً في النفوس ... لأن عاقبته « الانهيار » العام  
في قدرة البلد على الإنتاج الصحيح ...
- الوزير : ما كل هذا التشاؤم يا « عمر بك » ... !
- الوكيل : أرجو أن أكون مبالغاً ! ... !
- الوزير : اطرح عنك هذا المنظار الأسود الذي تنظر به إلى الأشياء ...  
البلد بخير ... والناس راضون مستبشرون ... وكل شيء  
سائر بإذن الله من حسن إلى أحسن ! ...
- الوكيل : أتمنى ذلك ! ... !
- الوزير : أنا الذي أتمنى أن تكون الحركة الآن في نظرك لا غبار  
عليها ... بعد أن استبعدنا منها تلك الحالة الفاضحة ! ...
- الوكيل : لا أحب أن تفهم معاليتك أن « الأستاذ فهمي عبد الودود »  
هو وحده المقصود ! ... !